برشلونة يقترب من لقب «الليغا» بفوز صعب على سوسيداد

لقطة من مباراة برشلونة وريال سوسييداد

اقترب برشلونة من حسم لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعد انتصار صعب 2–1 على ضيفه ريال سوسيداد باستاد نو كامب أول من أمس بفضل هدفي ثنائي الدفاع كليمو لينجليه وجوردي ألبا ليستعيد الصدارة بفارق تسع نقاط.

ويملك برشلونة 77 نقطة بعد 33 مباراة متقدما على أتليتيكو مدريد صاحب المركز الثاني الذي تغلب –1صفر على مستضيفه إيبار في وقت سابق.

وسجل المدافع الفرنسي لينجليه هدفه الأول في الدوري مع برشلونة ليفتتح النتيجة أمام الفريق الضيف العنيد في نهاية الشوط الأول بضربة رأس بعد ركلة ركنية نفذها عثمان ديمبلي.

وكوفئ سوسيداد على أسلوبه الذكي إذ أدرك خوانمي التعادل في الدقيقة 62 بعد تمريرة من ميكيل ميرينو وسدد في مرمى مارك–أندريه تير شتيجن.

لكن برشلونة استعاد تقدمه على الفور بعد تمريرة من ليونيل ميسي إلى ألبا الذي سدد في الزاوية البعيدة.

وسيحصد الفريق القطالوني اللقب للمرة 26 في مسيرته لو انتصر على ألافيس وليفانتي يومي الثلاثاء والسبت المقبلين على الترتيب.

كما يمكنه حسم اللقب يوم الأربعاء لو فاز على ألافيس وخسر أتليتيكو مدريد أمام فالنسيا.

وأجرى ارنستو بالبيردي مدرب برشلونة ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي تفوقت على مانشستر يونايتد –3صفر يوم الثلاثاء الماضي لتبلغ الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا وبدا الفريق في المراحل الأولى من اللقاء كما لو أنه لا يزال يتعافى من اثار المواجهة القارية.

وقال ألبا الذي سجل هدف الفوز باللقاء "كان اليوم صعبا بعض الشيء. بذلنا مجهودا كبيرا (أمام يونايتد) لكننا حاولنا اللعب بنفس الطريقة وكنا أفضل بعض الشيء في الشوط الثاني.

"رد الفريق بشكل جيد للغاية. نتجه للتتويج باللقب في أسرع وقت ممكن. يبدو الأمر في غاية السهولة الآن لأننا نمتلك مزية كبيرة لكن الناس بحاجة لتقدير المجهود الذي بذلناه". ونفى ألبا، صاحب وجود أي تراخي أمام الفريق الباسكي، مؤكدا أن «البلوغرانا» يؤدي بكل قوة في كل مباراة، مطالباً بتثمين ما يقدمه الفريق واقترابه بشدة من اللقب.

وأكد ألبا: «الفريق يؤدي بمنتهى القوة في كل المباريات، ويريد أن يكون البطل، الأمور تبدو أكثر سهولة الآن لأننا نبتعد بفارق كبير عن منافسينا، ولكن يجب تثمين الجهد المبذول من اللاعبين والطاقم الفني».

وأقر اللاعب الدولي بأن الفريق عانى أمام سوسييداد من الإجهاد بعد المجهود الكبير المبذول خلال مباراة مانشستر يونايتد الإنجليزي يوم الثلاثاء الماضي في إياب ربع نهائي دوري الأبطال.

وقلل ألبا من أهمية صافرات الاستهجان ضد زميله البرازيلي فيليبي كوتينيو، مفضلاً التركيز على التصفيق الذي لاقاه اللاعب لحظة نزوه للملعب، وقال: «سمعت تصفيقاً.. كوتينيو لاعب مهم بالنسبة لنا وسجل هدفاً رائعاً في المباراة الماضية، وهذا ما يهمنا».

وهدد سوسيداد مرمى برشلونة مبكرا في المباراة الاولى بينهما في الدوري هذا الموسم في سبتمبر أيلول الماضي قبل أن يخسر في النهاية وكرر الفريق القادم من الباسك نفس الأمر ثانية في الشوط الأول.

واستطاع الضيوف خنق أداء برشلونة بالتراجع والتفوق العددي في منطقة خط الوسط وكان بإمكانهم التقدم عندما كان خوانمي في موقف جيد أمام المرمى لكن تير شتيجن تصدى لمحاولته قبل أن تصل الكرة المرتدة إلى ويليان جوزيه الذي سدد الكرة فوق العارضة.

وبدا برشلونة أكثر جراءة مع قرب نهاية الشوط الأول وكاد أن يهز الشباك عن طريق لويس سواريز الذي تصدى جيرنيمو رولي حارس سوسيداد لمحاولته.

وبدا الحارس الارجنتيني بلا حول ولا قوة ولم يستطع إيقاف ضربة رأس من لينجليه ولم يكن بوسعه أن يفعل الكثير للتصدي لهدف ألبا الذي أعاد التقدم لبرشلونة بعد وقت قصير من تسجيل خوانمي لهدف تعادل مستحق للضيوف.

وأقر إرنستو فالفيردي بصعوبة استعادة نشاط الفريق خلال أسبوع كان تركيز لاعبيه منصباً خلاله على مواجهة مانشستر يونايتد الإنجليزي في إياب ربع نهائي دوري الأبطال.

وأكد فالفيردي خلال المؤتمر الصحافي عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب كامب نو: «كانت مباراة صعبة، لأن ريال فريق كبير، وتأتي بعد أسبوع كانت الأنظار منصبة على مباراة مانشستر يونايتد.. استعادة نشاط الفريق كان صعباً.. أتفهم هذا الأمر، مع النظر أيضاً لأداء الفرق التي خاضت مواجهات ‹التشامبيونز› ليغ› في بطولاتها المحلية».

واعترف المدرب الباسكي أن فريقه «اقتنص» النقاط الثلاث في مباراة كانت «صعبة للغاية» حسب رأيه.

وأضاف المدرب: «كنا ندرك صعوبة هذه المباراة.. ليس من السهل استعادة نشاطك لمستوى عال بعد مباريات مثل هذه في ‹التشامبيونز›، مع الوضع في الاعتبار فارق الـ9 نقاط لصالحنا.. يجب أن ننسى هذا الأمر خلال مباراة ألافيس الثلاثاء».

وحذر مدرب «البلوغرانا» من أن «الفريق مقبل على المنعطف الأخير في الموسم والحاسم في كل شيء، والخصوم لن يمنحوا الهدايا لبرشلونة».

وأثنى فالفيردي على أداء الفريق الباسكي لاسيما وأنه يمتلك لاعبين أصحاب إمكانيات كبيرة.

كما أشاد أيضاً بأداء لاعب وسطه التشيلي أرتورو فيدال، وقال: «الذي يبذل أقصى ما لديه داخل الملعب»، في الوقت الذي أشار فيه لصافرات الاستهجان التي طالت البرازيلي فيليبي كوتينيو لحظه نزوله للملعب، بعد الحركة التي قام بها بوضع يديه في أذنيه، في إشارة لعدم استماعه للانتقادات، أثناء احتفاله بهدفه في شباك المان يونايتد.

وقال في هذا الصدد: «ما حدث ما كوتينيو كان بسبب الجدل المثار حول طريقة احتفاله بهدفه في المباراة الماضية، وهو أمر أخذ أكبر من حجمه.. أعتقد أنها أمور لا تستحق الحديث عنها».

التعادل يخيم على قمة روما وإنترميلان في «الكالتشيو»

لقطة من مباراة روما وإنترميلان

هز إيفان بريشيتش الشباك بضربة رأس في الشوط الثاني ليدرك إنترناسيونالي التعادل 1–1 مع ضيفه روما في مباراة مهمة في صراع التأهل لدوري أبطال أوروبا.

وصعق ستيفان الشعراوي الجماهير باستاد سان سيرو عندما افتتح التسجيل لروما في الدقيقة 14 بعد مروره من ثلاثة مدافعين وسدد في الزاوية العليا من عند حدود منطقة الجزاء.

وجاء الهدف بعد لحظات من ضربة رأس من لاوتارو مارتينيز مهاجم إنترناسيونالي أبعدها أنطونيو ميرانتي حارس روما لتصطدم بالقائم.

وأدرك إنترناسيونالي، التي تحطمت هجماته عند حدود منطقة الجزاء، التعادل عندما حول بريشيتش تمريرة دانيلو دامبروزيو العرضية في شباك ميرانتي.

وكاد روما أن يخطف هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن سمير هاندانوفيتش أبعد محاولة الصربي ألكسندر كولاروف من وضع انفراد.

وظل إنترناسيونالي في المركز الثالث وله 61 نقطة فيما يملك روما بقيادة المدرب كلاوديو رانييري 55 نقطة في المركز الخامس متأخرا بنقطة عن ميلانو الذي تعادل في وقت سابق 1–1 مع مستضيفه بارما.

ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى إلى دوري الأبطال.

وقال رانييري الذي فاز فريقه في ثلاث مباريات وتعادل في اثنتين وخسر في مثلهما منذ توليه المسؤولية بدلا من أوسيبيو دي فرانشيسكو "جئنا إلى هنا من أجل الفوز وهو ما أطلبه دائما من الفرق التي أدربها. "كان يمكننا فعل الأفضل في الهجمات المرتدة في الشوط الثاني".

وقال لوتشيانو سباليتي مدرب إنترناسيونالي إنها نتيجة عادلة.

وتابع "حصلنا على فرص لكننا فشلنا في الحفاظ تنظيمنا الدفاعي ونحن نهاجم. إنها نتيجة مهمة في هذه الظروف".

إيفرتون يعمق جراح مانشستر يونايتد برباعية نظيفة في البريميرليغ

تسديدة لوكاس ديني في طريقها لشباك دي خيا

حقق إيفرتون نتيجة لافتة بفوزه على ضيفه مانشستر يونايتد 4–0 أمس الأحد على ملعب "جوديسون بارك"، ضمن الجولة الخامسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وسجل أهداف إيفرتون كل من ريتشارليسون (13) وجيلفي سيجوردسون (28) ولوكاس ديني (56) وثيو والكوت (64).

ورفع إيفرتون رصيده بهذه النتيجة إلى 49 نقطة في المركز السابع بفارق الأهداف امام واتفورد، أما مانشستر يونايتد فتضاءلت حظوظه في احتلال مركز مؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما تجمد رصيده عند 64 نقطة في المركز السادس.

وقدم إيفرتون أداء مميزا على أرضه وبين جماهيرها، بعدما اعتمد مدربه ماركو سيلفا على طريقة اللعب 4–2–3–1، فتشارك كيرت زوما مع مايكل كين في قيادة الخلفي بإسناد من الظهيرين شيموس كولمان ولوكاس ديني، ولعب إدريسا جايا دور لاعب الارتكاز بإسناد من لاعب مانشستر يونايتد السابق مورجان شنايدرلين، ووقف الثلاثي ريتشارليسون وجيلفي سيجوردسون وبيرنارد، خلف رأس الحربة دومينيك كالفرت–لوين.

في الناحية المقابلة، لجأ مدرب مانشستر يونايتد أولي جونار سولسكاير إلى طريقة اللعب 4–3–3، فتجددت الشراكة غير المثمرة بين كريس سمولينج وفيل جونز في عمق الدفاع، بمساعدة الظهيرين ديوجو دالوت وفكتور ليندیلوف، وعاد الصربي نيمانيا ماتيتش إلى التشكيلة الأساسية ليؤدي دور لاعب الارتكاز بإسناد من البرازيلي فريد، وتحرك بول بوجبا كلاعب وسط صانع للألعاب، خلف ثلاثي الهجوم المكون ماركوس راشفورد وأنتوني مارسيال وروميلو لوكاكو.

وجاءت أول فرصة خطيرة في المباراة عن طريق ريتشارليسون الذي وصلته الكرة على حافة منطقة الست ياردات ليسددها نحو القائم القريب تصدى لها دافيد دي خيا باقتدار في الدقيقة 11، لكن الجناح البرازيلي عوض في الدقيقة 13 عندما قابل كرة محولة من كالفرت–لوين اثر رمية تماس، بحركة أكروباتية ليضع الكرة في الشباك.

وأرسل بوجبا كرة فوق المدافعين إلى راشفورد الذي وجد مساحة صغيرة للتسديد، فحاول إسقاط الكرة من فوق الحارس جوردان بيكفورد، إلا أن محاولته علت العارضة في الدقيقة 19، ونفذ راشفورد ركلة حرة من بعد 35 ياردة فوق المرمى بالدقيقة 25، ليضيف بعدها إيفرتون هدفه الثاني إثر هجمة مرتدة وصلت الكرة من خلالها إلى الأيسلندي سيجوردسون الذي انطلق بها إلى العمق من الناحية اليسرى قبل أن يسدد كرة منخفضة استقرت في الشباك من بعد 30 ياردة.

وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، رمى دي خيا الكرة نحو غير المنتبه دالوت، لتبدأ هجمة لإيفرتون وصلت على اثرها الكرة إلى ريتشارليسون الذي وجد المساحة للتسديد لكن دي خيا أنقذ محاولته بالدقيقة 41.

وأجرى يونايتد تبديلا مزدوجا بين الشوطين من خلال إشراك سكوت ماكتوميناي وأشلي يونج مكان جونز وفريد، فيما حل ثيو والكوت مكان المصاب ريتشارليسون بعد 6 دقائق على مرور الشوط الثاني، لكن ذلك لم يمنع الفريق الضيف من تعزيز تقدمه بهدف ثالث في الدقيقة 56، عندما أبد دي خيار خطر ركلة ركنية لتصل إلى ديني الذي سددها "على الطاير" منخفضة على يمين الحارس.

واقترب سيجوردسون من إحراز هدف نادر من ركنية أبعدها دي خيا من خط المرمى بقدمه في الدقيقة 60، ليأتي بعدها الهدف الرابع لإيفرتون في الدقيقة 64، عندما مرر سيجوردسون الكرة إلى المندفع والكوت الذي سبق ليندیلوف وسمولينج وسدد أرضية نحو الزاوية السفلى البعيدة عن متناول الحارس.

بقي مانشستر يونايتد عديم الخطورة وسط استسلام غير مبرر من لاعبيه، وطارت تسديدة طائشة من راشفورد فوق مرمى إيفرتون في الدقيقة 72، ليخرج بعدها من الملعب، مفسحا المجال أمام البرازيلي اندرياس بيريرا قبل 13 دقيقة على النهاية، وجرب كولمان حظى بتسديدة مركزة نحو القائم القريب لم يجد دي خيا صعوبة في إيقاها بالدقيقة 82.

وخرج المصاب ديني من الملعب ليدخل فيل جاجيلكا دون أن يتبدل الحال، ثم قام بيكفورد بالتصدي الأول له في المباراة قبل 3 دقائق على نهاية الزمن الأصلي ليبعد محاولة مارسيال.

لقب الدوري الإيطالي يبدو أقل قيمة لـ«البيانكوري»

يوفنتوس محبط رغم الفوز بلقب الدوري

قال مدرب يوفنتوس، ماسيميليانو أليغري، في مرات عديدة إن التتويج بلقب دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم للعام الثامن على التوالي سيكون انجازاً استثنائياً، لكن رغم الأرقام والإحصائيات الرائعة يبدو الأمر أقل قيمة.

وواصل الفريق المنتمي لتورينو هيمنته على الكرة الإيطالية عندما هزم فيورنتينا 2–1 ليحصد لقب الدوري قبل خمس مباريات على نهاية المسابقة، معادلاً الرقم القياسي لأسرع تتويج باللقب بالتساوي مع تورينو وفيورنتينا وإنتر ميلان.

وأصبح يوفنتوس، الذي يملك أقوى هجوم ودفاع في المسابقة، أول فريق يحسم لقب الدوري في مسابقات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا هذا الموسم، وبإمكانه معادلة رقمه القياسي بإنهاء الموسم مع جمع 102 نقطة.

ورغم اعتراض أليغري على فكرة التقليل من قيمة الفوز باللقب، إلا أن التتويج لم يكن مرضياً للجماهير على نحو غريب، خاصة أنه جاء بعد أربعة أيام من الخروج من دوري أبطال أوروبا، البطولة التي كان يتوق النادي للفوز بها حقاً، على يد أياكس أمستردام في دور الثمانية.

وكانت النتيجة متوقعة لأن إضافة كريستيانو رونالدو، الذي يظل ضمن أفضل ثنائي في العالم رغم بلوغه 34 عاماً، إلى فريق مهيمن بالفعل لن يحسن التوازن في المنافسة على الأرجح. لكن لم تكن هناك أي عروض مبهرة أو حماسية على شاكلة فرق مثل مانشستر سيتي أو برشلونة أو ليفربول.

وليس من السهل تحديد أسلوب لعب للمدرب أليغري صاحب الشخصية الواقعية إذ تعتمد قوة يوفنتوس على المرونة أو المهارة الفردية أو الحظ أحياناً.

وكانت هناك بالطبع بعض اللقطات المضيئة في مسيرة الفريق هذا الموسم مثل هدف رونالدو من تسديدة بعيدة أمام إمبولي من مسافة 25 متراً، بجانب سطوع موهبة المهاجم الصاعد مويزي كين.

وشارك اللاعب البالغ عمره 19 عاماً في إجمالي دقيقتين في أول 26 مباراة بالدوري، لكن في أول مشاركة له كأساسي سجل هدفين في الفوز 4–1 على أودينيزي ثم أحرز ثلاثة أهداف أخرى في خمس مباريات تالية.

وفي معظم المباريات كان يوفنتوس يطمح لتنفيذ المهمة بكفاءة قدر المستطاع مع ادخار ما يكفي من الطاقة من أجل حملته في دوري الأبطال التي فشلت في النهاية.

وحقق يوفنتوس 14 انتصاراً من إجمالي 28 انتصاراً، بفارق هدف واحد مقابل تسعة انتصارات بفارق هدفين وخمسة بفارق ثلاثة أهداف.

تشكيلات متنوعة

واعتمد أليغري على 33 تشكيلة مختلفة في 33 مباراة ولكن كثرة التغييرات لم يؤثر في المنافسة.

ويبدو يوفنتوس أخطر عندما يتأخر في النتيجة، إذ حول تأخره إلى فوز في ست مباريات. ففي أول مباراة بالموسم في فيرونا، وفي أول ظهور لرونالدو، حول يوفنتوس تأخره 2–1 إلى فوز في آخر ربع ساعة بعد أن سجل ماتيا باني بالخطأ في مرماه، ثم انتزع فيدريكو برنارديسكي الانتصار.

كما تأخر يوفنتوس بملعبه أمام أقرب منافسيه نابولي، لكنه انتفض ليفوز 3–1 ثم وضع نفسه في مأزق آخر في أكتوبر الماضي، حين تأخر أمام إمبولي المتعثر قبل أن يسجل رونالدو هدفين ليمنحه الفوز.

وتجنب أول هزيمة هذا الموسم أمام أتلانتا حين تعافى بعد التأخر 2–1 وانتزع التعادل بعشرة لاعبين، وتكرر الموقف بعد تحويل التأخر إلى فوز بنتيجة 2–1 أمام لاتسيو وميلان مؤخراً.

وفي هاتين المباراتين فاز يوفنتوس رغم أنه كان من السهل أن يخسر وهذا ربما يفسر كراهية يوفنتوس من منافسيه.

وقال اليجري: «الفوز بثمانية ألقاب على التوالي ليس سهلاً».

لكن في النهاية بدا الأمر غير ذلك وانقضى موسم من الدوري الايطالي قابل للنسيان.